بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

الجمعة، ١٢ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١٠/٢٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٧

بيان صحفي

ضمن حملة حزب التحرير في العالم

حزب التّحرير في ولاية لبنان ينظّم ثلاثة أعمال جماهيرية حاشدة نصرةً لغزة

نظّم حزب التّحرير في ولاية لبنان يوم الجمعة ٢٠٢٣/١٠/٢٧م ثلاثة أعمال جماهيرية حاشدة في كلّ من طرابلس الشّام وصيدا والبقاع، تحت عنوان "نصرة لغزة واستنصاراً لجيوش الأمة، ومطالبة بكسر الحدود وإعلان الجهاد".

ففي طرابلس كانت صلاة جمعة جامعة واعتصام حاشد نصرةً لغزة، واستنصاراً لجيوش الأمّة، ومطالبةً بإعلان الجهاد لتحرير فلسطين، وذلك في ساحة النّور...

وأمّ الحشود وخطب فيهم عضو حزب التحرير الأستاذ أحمد القصص، وكان أبرز ما جاء في خطبته:

- إسقاط أبطال طوفان الأقصى أسطورة الكيان الذي لا يقهر، وإثباتهم أنه كيان كرتوني.

- ثبت للجميع أن كيان يهود إنما كان يصمد بحراسة حكام المسلمين له، لا بقوته الذاتية.

- وذكّر بأن ظروف غزو الصليبيين شبيهة بظروف سقوط فلسطين، وهي حالة التشرذم والانقسام السياسي، وأن الطريق إلى التحرير واحدة وهي قيام دولة مجاهدة تنظم صفوف المجاهدين.

- ووضح أن التعاطف مع أهل غزة لا يكون بوصفهم شعباً شقيقاً، بل الواجب أن ينصروا بوصفهم جزءاً من الأمة، فقضية فلسطين هي قضية أمة لا قضية شعب فلسطيني، وأهل الشام كله هم مثل غزة من أكناف بيت المقدس.

ثم شدد النكير على قادة الجيوش والضباط الذين لا يحركون ساكناً لنصرة غزة والأقصى والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يجدون نصيراً.

وبعد الصلاة مباشرةً كان الاعتصام، الذي كانت الكلمة الرئيسة فيه لرئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان الشيخ الدكتور محمد إبراهيم، وقد تمحورت حول ضرورة وعي الأمة الإسلامية على فكرة مهمة وهي أن الجيوش في العالم الإسلامي هي جيوشنا، وقد سلب الغرب وعملاؤه الحكام قيادتها منا، وحولوا عملها لحماية عروشهم، ويجب أن نستردها، ونجعل ولاءها لله تعالى ورسوله ﷺ والمؤمنين، فهم أهل القتال وعليهم مسؤولية الجهاد وكنس الطغاة.

ثم حذر من تضييع دماء الشهداء وتضحيات أهل غزة بالسير في المشروع الأمريكي الذي ينص على حل الدولتين والسلام مع كيان يهود، وذكر أن الحكم الشرعي يوجب تحرير كامل فلسطين وإزالة كيان يهود كله، ثم ختم بتذكير المسلمين بوعد الله بالاستخلاف والتمكين وقتل يهود والدعاء لأهل غزة وأن يمكننا الله من نصرتهم وتحرير بيت المقدس والصلاة في المسجد الأقصى.

وقد هتف المعتصمون لغزة الجريحة مطالبين جيوش المسلمين بإسقاط العروش وكسر الحدود وإعلان الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين، وإعادتها لديار الإسلام والمسلمين.

وقد عرضت في الاعتصام كلمة مسجلة مؤثرة لأخت مسلمة تنادي فيها جيوش الأمة وتحثهم على الاستجابة لله تعالى ورسوله ﷺ، واستغاثات الثكالى وصراخ الأطفال.

وختم الاعتصام بدعاء مؤثر للشيخ أحمد الشمالي دعا فيه لأهل غزة وفلسطين، وللأمة بالنصر والاستخلاف والتمكين.

وفي مدينة صيدا في جنوب لبنان، كانت وقفة أمام مسجد الزعتري بعد صلاة الجمعة، نصرة لأهلنا في غزة واستنصاراً لجيوش الأمة ومطالبة بكسر الحدود وإعلان الجهاد...

وتخلل الوقفة هتافات وكلمة ألقاها الأستاذ قاسم يونس عضو حزب التحرير، تصف محنة أهل غزة العظيمة في وجه آلة القتل، والتي تستدعي العمل على خلع الحكام المتآمرين وتحريك الجيوش الرابضة، ونوه بانهيار صورة كيان يهود مع عملية طوفان الأقصى، ودعا الجيوش إلى طوفان يزيل كيان يهود ويخلع العروش ويعقد بيعة لخليفة يقود جيوشها للتحرير.

أما في منطقة سعد نايل في البقاع، فكانت وقفة أمام مسجد الإمام علي رضي الله عنه ثم مسيرة جابت المنطقة... وألقى فيها الشيخ الدكتور مصطفى عبد العليم إمام مسجد سعد نايل كلمة وصف فيها الأمة بأنها أمة وسط وهي خير الأمم، وأنها أمة معطاءة ودعا إلى وحدتها ونصرة أهل فلسطين. ثم ألقى الدكتور محمد عبد الله عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان كلمة وصف فيها واقع أهل غزة، وأنهم بحاجة إلى السلاح الفعال، وأن هذا السلاح هو بيد الجيوش، وذكر بأن واجب الأمة وكذلك العلماء بأن يحثوا الجيوش على التدخل وإنقاذ غزة وتحرير فلسطين وخلع الحكام العملاء... ثم انطلقت مسيرة جابت بلدة سعد نايل وقد شارك فيها أهالي المنطقه بكثافة.

وقد رفعت في كل هذه الأعمال راية رسول الله ولواؤه ﷺ اللذان يمثلان حقيقة وحدة الأمة تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وبعيداً عن رايات سايكس وبيكو التي شرذمت الأمة ورسمت بينها حدوداً وهميةً مصطنعة هي التي تعيق اليوم نصرة المسلمين لإخوانهم في فلسطين وغزة.

وإن حزب التحرير في ولاية لبنان، كما في كل البلاد، مستمرٌ بإذن الله في الوقوف إلى جانب قضايا المسلمين بوصفهم أمة واحدة، وهو مستمرٌ في عمله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وتنصيب خليفة إمام للمسلمين يُقاتل من ورائه ويتقى به كما جاء في حديث رسول الله ﷺ فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه وصححه البخاري ومسلم: **«...وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**، يقود جيوش الأمة لتحرير كل شبر محتل من أراضي المسلمين المحتلة.

﴿إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان

تلفون طرابلس: ٧٠ ١٥٥١٤٨ ٩٦١+ | تلفون بيروت: ٣ ٩٦٨١٤٠ ٩٦١+

موقع المكتب الإعلامي: www.tahrir.info | بريد إلكتروني: tahrir.lebanon.٢٠١٧@gmail.com

صفحة الفيسبوك: https://www.facebook.com/ht.leb.mediaOffice

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info